

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

Presentation and Disclosure in the Income Statement of Islamic Bank According to AAIOFI Accounting Standards : A Case Study of ALRAJHI BANK

حسني منية^{*} طالبة دكتوراه، مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة المركز

الجامعي مرسلی عبد الله تبازة، hasni.mounya@cu-tipaza.dz

د/أ العقرب كمال²، بروفيسور، مخبر الاقتصاد الأخضر والتنمية في الجزائر، المركز الجامعي

مرسلی عبد الله تبازة-، lakribkamal@yahoo.fr

تاریخ قبول المقال: 2024/11/20

تاریخ إرسال المقال: 2024/08/09

الملخص: تم التركيز في هذه الدراسة على مدى تطبيق متطلبات العرض والافصاح في قائمة الدخل حسب ما ورد في معيار المحاسبة المالية رقم 01 الصادر عن الأيوبي، ولإثراء الدراسة تم تقديم وتحليل قائمة الدخل لمصرف الراجحي، حيث تم التركيز على أسلوب الإفصاح عن المصروفات والإيرادات والذي تبين أنه ملتزم إلى حد ما بمعايير المحاسبة الإسلامية جنباً إلى جنب مع معايير المحاسبة الدولية، وأنه يطبق شروط الإفصاح الواردة في المعيار FAS01.

الكلمات المفتاحية: معايير الأيوبي، الدخل، المصروفات، الإفصاح.

Abstract: The focus of this Study was on the application of the disclosure and presentation requirements in the Income Statement as outlined in Financial Accounting Standard No. 01 issued by AAIFI. To enrich the study, the income statement of Al Rajhi Bank was presented and analyzed, with particular attention to the disclosure methods for expenses and revenues. It was found that the bank's disclosure practices are somewhat aligned with Islamic accounting standards alongside

* حسني منية

international accounting standards, and that the bank adheres to the disclosure requirements in FAS 01

Keywords : AAOIFI Standards ; Income ; Expenses ; Disclosure.

المقدمة

ان معايير الأيوبي المتعلقة بالمحاسبة تعمل على توجيهه وتنظيم عمليات المحاسبة والتقارير المالية وفقاً للقيم والأسس الإسلامية، حيث تهدف إلى التأكيد على تنفيذ الممارسات المحاسبية والمالية بطريقة تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، ولتحقيق ذلك قامت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بإصدار العديد من المعايير المحاسبية التي تتماشى وخصوصية الصناعة المالية الإسلامية .

وفي هذا السياق، تبرز مكانة قائمة الدخل كوسيلة مهمة لعرض صورة موضحة وشاملة حول الأداء المالي للبنك، حيث تعكس الإيرادات والمصاريف وصافي الدخل بشكل يتوافق مع ما تلزمه مبادئ الشريعة الإسلامية

ومنه نطرح الإشكالية التالية: ما هي متطلبات العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب ما تلزمها معايير الأيوبي للمحاسبة؟

لتتبثق عنها التساؤلات الفرعية التالية:

• فيما تمثل محتويات القوائم المالية في البنوك التي تتبنى الفكر الإسلامي حسب متطلبات معيار المحاسبة المالية رقم 01؟

• ما هي أهم الأحكام الواردة في معيار المحاسبة المالية رقم 01 المتعلقة العرض والإفصاح في قائمة الدخل؟

• الى أي مدى يطبق مصرف الراجحي معيار FAS 01 في قائمة الدخل؟

أهداف الدراسة: ان هذه الدراسة تهدف إلى تقييم مدى التزام البنوك الإسلامية بمعايير العرض والإفصاح في قائمة الدخل حسب ما تتطلبه معايير المحاسبة الإسلامية.

العرض والاصحاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي في الجزء النظري للإحاطة بالموضوع، أما في الجزء التطبيق تم استخدام منهج دراسة حالة من خلال المنهج الاستقرائي.

المبحث الأول: المفاهيم النظرية للدراسة

ان البنوك التي تتبني الشريعة الإسلامية تسعى من خلال محاسبتها الى ضمان أن جميع معاملاتها وأنشطتها تم تسجيلها، قياسها، واثباتها وفقاً لأحكام الدين الإسلامي، وهذا ما تسعى الى تحقيقه هيئة الأيوبي من خلال اصداراتها.

المطلب الأول: المحاسبة في البنوك التي تتبني الفكر الإسلامي

تسعى المحاسبة في البنوك الإسلامية لضمان الالتزام والامتثال لمبادئ الشريعة في جميع معاملاتها وأنشطتها، وذلك بهدف تحقيق النزاهة والثقة لدى العملاء والمستثمرين.

أولاً: تعريف البنوك الإسلامية

حسب اتفاقية تأسيس الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية فهي المؤسسة أو البنك الذي تتص قوانينه وأنظمته الداخلية على الالتزام الصريح بأحكام الشريعة الإسلامية والامتناع عن التعامل بالفوائد سواء كان بالأخذ أو العطاء.¹

في حين عرفتها اتفاقية تأسيس البنك الدولي للتنمية سنة 1975 على أنها "مؤسسة مالية دولية تختص بالاستثمار والتنمية ورفاهية المجتمع، تتوافق مع التعليم الإسلامية".²

مما سبق يمكن القول أن البنوك الإسلامية عبارة عن مؤسسة مالية ذات غرض تجاري تسعى إلى الاستثمار وتحقيق الأرباح من خلال التعامل بأحكام الشريعة الإسلامية، وذلك بهدف تحقيق رفاهية المجتمع والتنمية المستدامة.

¹ محمد العجلوني، البنوك الإسلامية، ط 01، دار الميسرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان، 2008، ص 110

² محمد حسن الحلي، ثورة حمادي المفرجي، حكيم حمود، المصارف الإسلامية، ط 01، دار البغدادي للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، 2019، ص 20

العرض والاصح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

ثانياً: المحاسبة في البنوك التي تبني الفكر الإسلامي

تعرف المحاسبة الإسلامية على أنها "مجموعة الأسس والقواعد المستعملة في جمع وتبسيب وتسجيل الأنشطة المالية ذات الأثر الاقتصادي، وفقاً للمبادئ الشرعية بهدف الحصول على معلومات مالية تقيس نتائج الأعمال البنكية".¹

تطمح المحاسبة في البنوك التي تبني الفكر الإسلامي، لضمان الالتزام الكامل والامتثال للمبادئ الشرعية في مختلف أنشطتها ومعاملاته، وذلك بهدف تحقيق العدالة والثقة لدى العملاء والمستثمرين على حد سواء.²

ما سبق يتبيّن أن المحاسبة في البنوك تستمد قواعدها ومبادئها من القواعد والأصول الفقهية المستبطة من القرآن والسنة، وهي تشتهر في كثير من المبادئ المحاسبية في المحاسبة التقليدية، غير أن الذي يميز محاسبة الإسلامية أنها تتعلق بالعمليات والأنشطة المشروعة.

المطلب الثاني: التقارير والقوائم المالية للبنوك الإسلامية حسب الأيوبي

ان هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية هي المنظمة الداعمة للممارسات المحاسبية في مختلف المؤسسات المالية التي تبني النهج الإسلامي، حيث أن هذه الهيئة الدولية التي لا تسعى إلى الربح، حيث أنها تقوم بإعداد وإصدار المعايير المحاسبية والبرامج المهنية التدريبية وذلك بهدف تطوير الصناعة المالية الإسلامية.

أولاً: معايير المحاسبة المالية للأيوبي

تم إنشاء هيئة الأيوبي بموجب اتفاقية يوم 26 فيفري 1990 في دولة الجزائر، وتم تحديد مركزها بالبحرين، وصنفت على أنها هيئة دولية ذات شخصية معنوية مستقلة بتاريخ 27 مارس 1991.³

¹ موسى عمر مبارك، حسين محمد سمحان، محاسبة المصادر الإسلامية في ضوء المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة 02، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 19

² حكيم براضية، أهمية تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة لتفعيل حوكمة المؤسسات المالية الإسلامية، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2016، ص 03

³ Nour Ines Latifah ; Sukmana ;Chusnul Asf.adillah ; Development ; History of IFRS and AAOIFI and Their Future Challenge ; Cambridge Business & Economics Conference, 2012, p 07

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

حيث قامت هذه هيئة بإصدار 39 معيار¹ في المحاسبة المالية، لتطبيق قواعد وأسس المحاسبة، سعيا منها لتقديم والتوجيهات والتوصيات التي يجب الالتزام والامتثال لها عند القيام بالعمليات المحاسبية من جمع، تببيب، إثبات، وقياس وعرض وإفصاح خلال الفترة الزمنية، كما تعد أداة ضرورية لتقدير الأداء المالي، وإبداء الرأي الفني موضوعي عن المعلومات الواردة بالقوائم المالية، وهذا حسب ما جاء في بيان المحاسبة المالية رقم 02.²

تحقق معايير المحاسبة الصادرة عن الأيوبي العديد من الأغراض من أهمها ما يلي:

الشكل رقم 01: شكل يوضح أغراض معايير المحاسبة الإسلامية



المصدر: من اعداد الباحثين

¹ الموقع الرسمي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/07/2024 <https://aaofi.com>

² عبد الله شاهين، ناهض محمد الخالدي، محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية بغزة، الطبعة الثانية، 2020، ص 07-08.

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

ثانياً: المجموعة الكاملة لقوائم المالية حسب معايير الأيوبي

قامت الأيوبي بإصدار معيار المحاسبة المالية رقم 01، والذي يعني بإعداد وعرض القوائم المالية، وذلك لأنها تسعى دائماً لضمان أقصى التزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وتحقيق الشفافية والثقة بهدف تحقيق الجودة المطلوبة.

تحرص هذه هيئة على ضمان الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية في مختلف التعاملات المالية وأنشطتها العملية.

ان العمل المصرفي في البنوك الإسلامية لزم عليها اعداد بيانات مالية تعكس العلاقة بين البنك والعميل، وأن تؤكد على الالتزام بالقيم والمبادئ التي تقوم عليها المالية الإسلامية. حسب الفقرة رقم 24 من معيار المحاسبة المالية رقم 01، على المجموعة الكاملة التي يجب أن تتتوفر على القوائم التالية:

الجدول رقم 01: المجموعة الكاملة لقوائم المالية

قائمة المركز المالي
قائمة الدخل
قائمة التدفقات النقدية
قائمة التغيرات في حقوق أصحاب الملكية
قائمة التغيرات في الاستثمارات المقيدة
قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات
قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات
الإيضاحات

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار المحاسبة المالية رقم 01

المطلب الثالث: العرض والافصاح في قائمة الدخل حسب معايير الأيوبي

العرض والاصح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي

ان معيار المحاسبة المالية رقم 01 والمتعلق بإعداد وعرض القوائم المالية عرف تعديلاً ونشر المعيار الجديد على أن يطبق بداية من 1 جانفي 2024، حيث جاء بتعديلات عديدة على المعيار السابق فيما يخص المفاهيم والتعرifات، والسياسات المحاسبية وما يتربّع عنها.

وفيما يخص قائمة الدخل تم تبني مفهوم جديد وهو الدخل الشامل مع الاحتفاظ بخيار اعداد قائمة موحدة أو منفصلة فيما يخص قائمة الدخل وقائمة الدخل الشامل، وهذا حسب ما ورد في معيار FAS 01¹.

أولاً: محتويات قائمة الدخل حسب متطلبات الأيوبي

تحتفل قائمة الدخل في البنوك التي تتبع الفكر الإسلامي عن التقليدية بتركيزها على النفقات والإيرادات التي تتماشى والفكر الإسلامي، كما توفر نظرة شاملة حول الأداء المالي للبنك وطريقة تحقيقه للأرباح وكيفية توزيعها.

في معيار المحاسبة المالية رقم 01 المعدل، والذي بدأ سريانه في 2024، تم ادخال مفهوم الدخل الشامل مع خيار اعداد قائمة واحدة تجمع ما بين قائمة الدخل وقائمة الدخل الشامل الآخر أو اعداد قائمتين منفصلتين.

تتضمن قائمة الدخل حسب معيار المحاسبة المالية رقم 01 ايراد ومصروف، خسائر ومكاسب البنك خلال فترة اعدادها.

حسب الفقرة 17 من المعيار FAS 01 "يمثل الدخل تبادل سلع وخدمات مقابل عوض، وهي التغير في الموجودات والمطلوبات بالنقص أو الزيادة أو كلاهما معاً، والتي نتجت عن نشاط تجاري، استثماري، أو خدماتي". وفي هذا السياق أوجب المعيار اثبات الدخل على الأساس التالي: **الشكل رقم 02: شكل يبين الأساس الذي يتم به اثبات الدخل**

¹ معيار المحاسبة المالية رقم 01، ص 06، تم الاطلاع عليه في الموقع الرسمي لهيئة الأيوبي، <https://aoofi.com> بتاريخ 2024/07/15.

العرض والاصح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوفي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار FAS 01

ان المعيار لم يجبر البنوك على شكل معين للعرض لكنه أعطى المحتويات الواجب توافرها،
واقتراح مثال لقائمة الدخل حسب ما جاءت في معيار ¹.FAS 01

الشكل رقم 03: مثال لقائمة الدخل حسب معيار FAS01

¹ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، معايير المحاسبة والمراجعة والحكمة والأخلاقيات، مكتبة الهاشمي، 2015، ص 200

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي

بيان				(اسم المصرف أو المؤسسة)
قائمة الدخل للسنوات المالية المتتالية في «» (السنة) و«» (السنة السابقة)				
الدخل:	وحدة النقد	السنة	وحدة النقد	وحدة النقد
- البيع للزوجة	٣٦١,٣٨٩	٤٧,٥٠٠	(١/٢٩)	٤١٧٨,٤٠٠
- الاستثمارات	٤,٦٧٨,٤٠٠	٥,٨٢,٠٠٠	(٥/٢٩)	
بطرخ:				
- عائد أسهم، مسابيات الاستثمار للطلقة قبل استقطاع نصيب المصرف بمسقطه مشارياً.	٤٠٥,٦٧٧	٥٥١,٤٨٠		
- نصيب المصرف بمسقطه مشارياً	٣٦٤,٥٣٨	(٩١,١٢٥)	(٤٤١,١٨٤)	٤,٧٧٦,٣٦
- عائد أسهم، مسابيات الاستثمار للطلقة قبل الزكاة	٣٦٤,٥٣٨	(٩١,١٢٥)	(٤٤١,١٨٤)	٤,٧٧٦,٣٦
- نصيب المصرف من دخل الاستثمارات (بمسقطه مشارياً) وورث، إلالاً	١٤٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠		
- دخل المصرف من استثماراته التالية	١٤٠,٠٠٠	١٥٨,٠٠٠	(٥/٢٩)	
- نصيب المصرف من دخل الاستثمارات المقيدة بمسقطه مشارياً				
- نصيب المصرف من إدارة الاستثمارات المقيدة بمسقطه وكيل	٤٠٠,٠٠٠	٥٢٨,٠٠٠		
- إيرادات الخدمات المصرفية	١٤٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠		
- إيرادات أخرى	١٤٠,٠٠٠	٣,٠٠٠		
- إجمالي إيرادات المصرف	١٤,٣٦٧,٤٥١	١٧,٤٦٧,٣٦		
- مسروقات إدارية وعمومية	(٢,٤٨٦,٠٠٠)	(٣,٨٩,٠٠٠)		
- الاستهلاكات	(٢,٠٣٠,٠٠٠)	(٢,٠٨٩,٥٠٠)		
الدخل (النمساوية قبل الزكاة والضرائب)	٩,٨٨٤,٨٥١	١١,٤٨٧,٨٦		
- الزكاة المستحقة	(١,٦٢٢,٦٧١)	(٢,٨٨٧,٤٧١)		
- الدخل قبل نصيب الأقلية	٨,٢٥١,٦٨٠	٨,٦٧,٣٧	(٢٠)	
- نصيب الأقلية	(٢,٠٠٠)	(٥,٠٠٠)		
صافي الدخل	٨,٢٥١,٦٨٠	٨,٥٩٥,٣٧	(٢١)	

(نفقة ٤٦ إلى ٥٢ من العبار)

نهاية الإيصالات المرفقة من رقم (—) إلى رقم (—) جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية.

A

A

المصدر: معيار المحاسبة المالية رقم 01

ثانياً: الإفصاح في قائمة الدخل حسب متطلبات الأيوبي

يهدف معيار FAS01 من خلال الفقرة 28 منه، تقديم القوائم المالية على شكلها الحقيقي تبين الأداء المالي والتدفقات النقدية للبنك، حيث تضمن متطلبات الإفصاح عن أهم السياسات المحاسبية الواجب توفرها عند اعداده للقوائم.

حيث تناول في الفقرة 123 من المعيار أهم متطلبات الإفصاح في قائمة الدخل ونفسها في قائمة الدخل الشامل، ونختصرها في الجدول التالي:

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

الجدول رقم 02: متطلبات الإفصاح في قائمة الدخل حسب الأيوبي

العنصر الواجب الإفصاح عنه
الدخل والمكاسب المتأتية من مختلف أنواع صيغ الاستثمار
المصروفات الناتجة عن الاستثمار في مختلف الصيغ
الدخل والمكاسب المتأتي من الاستثمارات المسجلة بالقيمة العادلة
الدخل الذي مصدره الموجودات خارج الميزانية
الدخل المتأتي من المؤسسات الزميلية
المصروفات ذات العلاقة ومختلف العمولات والرسوم
أي دخل آخر
المصاريف الإدارية والعامة
صافي الربح أو الخسارة قبل اسنادها لأشباء حقوق الملكية
صافي الربح أو الخسارة قبل الزكاة والضريرية
اسناد الدخل أو الخسارة إلى أشباء حقوق الملكية
الضرائب الحالية
الضرائب المؤجلة
الزكاة
صافي الدخل (الخسارة)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار المحاسبة المالية رقم 01

المبحث الثاني: دراسة وتحليل قائمة الدخل لمصرف الراجحي

ولمعالجة إشكالية الدراسة، تم اختيار مصرف الراجحي وهذا لأنه يمثل بنك إسلامي يطبق معايير المحاسبة الإسلامية، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى قوائمه المالية والتي يقوم بنشرها في موقعه الإلكتروني.

المطلب الأول: مصرف الراجحي في أرقام

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنك الاسلامي حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي¹

تأسس مصرف الراجحي سنة 1988، يعد أكبر بنك إسلامي في العالم بأصول تبلغ أكثر من 800 مليار ريال سعودي، يقع مقرها الرئيسي في الرياض -المملكة العربية السعودية-.¹

يقدم المصرف عدة خدمات للأفراد والشركات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الأعمال الدولية والخزينة، ونظراً لقوته المالية سوف نعرض الأرقام التالية التي تبين مدى نجاحه وتميزه كبنك إسلامي رائد.

الجدول رقم 03: أهم أرقام مصرف الراجحي

الموارد البشرية	اجمالي نسبة كفاية رأس المال	الحصة السوقية
20.878	21.5	41.3
اجمالي التمويل العقاري 234 مليار ريال سعودي	اجمالي الموجودات 808 مليار ريال سعودي	ربحية السهم 3.95 ريال سعودي
صافي الدخل بعد الزكاة 16.62 مليار ريال سعودي	نسبة المعاملات الرقمية الى التقليدية 94.6	ودائع العملاء 573 مليار ريال سعودي

المصدر: التقرير السنوي لمصرف الراجحي

المطلب الثاني: العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنك

بعد الاطلاع على البيانات المالية لمصرف الراجحي لسنة 2023، والقواعد المالية لمصرف في الصفحة 57 من التقرير السنوي، والايضاحات المتوفرة في تقرير منفصل، تم استخراج قائمة الدخل لسنة 2023 بهدف اختبار مدى مطابقتها لمتطلبات العرض والافصاح في معايير المحاسبة الصادرة عن الأيوبي.

أولاً: عرض قائمة الدخل للبنك

¹ مصرف الراجحي(الموقع الرسمي) ، <https://www.alrajhibank.com.sa/About-alrajhi-bank> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/07/25

العرض والاصحاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأبوافي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

بالاطلاع على القوائم المالية لمصرف، تبين أن المصرف ملتزم بعرض قائمة الدخل، كقائمة منفصلة تغطي الفترة 2023/01/01 الى 2023/12/31، والجدول التالي يعرضها بالتفصيل حسب ما ورد في التقرير السنوي لسنة 2023.

الجدول رقم 04: قائمة الدخل لمصرف الراجحي لسنة 2023**الوحدة: بألاف الريالات السعودية**

2023	الوصف
38.737.616	الدخل اجمالي الدخل من تمويل الاستثمارات
17.468.497	الائد على الاستثمارات لأجل العملاء والبنوك والمؤسسات المالية
21.269.119	صافي الدخل من التمويل والاستثمارات
4.225.650	صافي الرسوم من الخدمات المصرفية
1.246.450	صافي الدخل من صرف العملات
790.190	صافي الدخل التشغيلي من العمليات الأخرى
27.531.409	اجمالي دخل العمليات
	المصاريف
3.525.096	رواتب ومزايا الموظفين
1.578.009	الإيجار والمصاريف المتعلقة بالمباني
2.394.841	انخفاض القيمة والاستهلاك
7.497.946	مصاريف عمومية وإدارية
	مصاريف العمليات قبل مخصص انخفاض الائتمان
1.504.178	مخصص الانخفاض في قيمة التمويل والموجودات المالية الأخرى
9.002.124	اجمالي مصاريف العمليات
18.529.285	دخل السنة قبل الزكاة
(1.908.126)	زكاة السنة
16.621.159	صافي دخل السنة

المصدر: التقرير السنوي 2023 لمصرف الراجحي

من خلال الاطلاع على قائمة الدخل لمصرف الراجحي لسنة 2023، يتبيّن أنه التزم بعرض القائمة في الفترة التي تغطيها حسب ما ورد في الفقرة 122، كما نلاحظ أنه التزم بشروط العرض التي جاء بها المعيار FAS01 والمثال الذي اقترحه الهيئة، حيث تضمن:

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأبوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

- **المصاريف:** تفصيل للمصاريف (رواتب الموظفين، الإيجار والمصاريف المتعلقة بالمباني، انخفاض القيمة، والمصاريف الإدارية والعمومية)، مما يساهم في تقييم مدى كفاءة تسيير التكاليف التشغيلية.
- **الإيرادات:** تفصيل للإيرادات مع تبيان الدخل المتآتي من الاستثمارات والدخل المتآتي من خدمات المصرف وأموال أصحاب حقوق الملكية، مما يساهم في العرض الصادق للمعلومة.
- **حساب الزكاة:** التزم المصرف بشكل جلي بمتطلبات المعيار FAS01، حيث ورد في الفقرة 124 منه على وجوب عرض حساب الزكاة ضمن قائمة الدخل، مما يعكس التزام المصرف بتعاليم الشريعة الإسلامية.
- **الدخل الصافي:** يتم عرض صافي الدخل كبند منفصل بعد إنقاص جميع المصاريف الواجب خصمها حسب ما يتطلبه المعيار، وتماشياً مع ما ورد في الفقرة 148 منه.

ثانياً: اختبار مستوى الإفصاح في قائمة الدخل

الجدول رقم 05: يوضح مدى توفر إجراءات الإفصاح حسب متطلبات FAS 01

عدم توفر الإجراء	الإيضاح	توفر الإجراء	العنصر الواجب الإفصاح عنه
	الإيضاح رقم 19	X	الدخل والمكاسب المتآتية من مختلف أنواع صيغ الاستثمار
			المصروفات الناتجة عن الاستثمار في مختلف الصيغ
	الإيضاح رقم 34	X	الدخل والمكاسب المتآتية من الاستثمارات المسجلة بالقيمة العادلة
X			الدخل الذي مصدره الموجودات خارج الميزانية
	الإيضاح رقم 35	X	الدخل المتآتيء من المؤسسات الزميلة
	الإيضاح رقم 20	X	المصروفات ذات العلاقة ومختلف العمولات والرسوم
	الإيضاح رقم 21	X	أي دخل آخر
	الإيضاح رقم 23	X	المصاريف الإدارية والعمامة
	الإيضاح رقم 31	X	صافي الربح أو الخسارة قبل اسنادها لأشباه حقوق الملكية

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

	الإيضاح رقم 31	X	صافي الربح أو الخسارة قبل الزكاة والضرائب
	الإيضاح رقم 42	X	اسناد الدخل أو الخسارة إلى أشباء حقوق الملكية
X			الضرائب الحالية
X			الضرائب المؤجلة
	الإيضاح 43	X	الزكاة
		X	صافي الدخل (الخسارة)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار FAS01

أظهرت الدراسة أن مصرف يلتزم بمعايير الأيوبي عند إعداد وعرض قائمة الدخل. حيث تم تضمين جميع العناصر الضرورية مثل الإيرادات من الأنشطة الرئيسية والأنشطة الاستثمارية والإيرادات من الخدمات المصرفية في التقارير المالية، حسب متطلبات معيار . FAS01

الإفصاح عن الإيرادات: تم الإفصاح عن جميع مصادر الدخل المحققة من الأنشطة التمويلية وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، مثل المرابحة، الإجارة، والمشاركة...

التفاصيل في المصرفوفات: المصرف يوضح عن تفاصيل المصرفوفات المختلفة، بما في ذلك المصرفوفات التشغيلية، المصرفوفات المتعلقة بالموظفين، والمصرفوفات المتعلقة بالخدمات المصرفية الإسلامية مثل الزكاة.

شفافية الإفصاح: أظهرت الدراسة أن هناك مستوى مهم من الشفافية في الإفصاح عن جميع البنود المالية. مصرف الراجحي يحرص على تقديم المعلومات الضرورية بطريقة تجعل المستثمرين وأصحاب المصالح قادرين على فهم الأداء المالي للبنك.

الخاتمة

ان معايير المحاسبة الصادرة عن الأيوبي تعطي هيكل شامل لضمان الإفصاح والمصداقية في التقارير والمعلومات المالية، وعرض الإيرادات والمصرفوفات، فضلاً عن الإفصاح الكامل عن العناصر المالية الهامة مثل الزكاة وأشباه حقوق الملكية. هذا الالتزام يساهم في رفع ثقة العملاء والمستثمرين.

حيث خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ذكرها:

العرض والاصح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

- تعكس قائمة الدخل حسب معايير الأيوبي الأنشطة المالية المتواقة مع الفكر الإسلامي، وذلك من خلال توفيرها افصاحات حول مصادر المصارييف، الإيرادات، والدخل.
- مصرف الراجحي يلتزم بشكل جيد بمعايير الأيوبي، مما يساهم في تقديم صورة واضحة وشاملة عن أدائه المالي.
- يطبق مصرف الراجحي معايير المحاسبة الدولية بالموازاة مع معايير الأيوبي مما يجعل قوائمه تتنسم بالمصداقية العالمية، غير أنه يجب الحرص على أن لا تتعارض ومبادئ الشريعة والفقه الإسلامي.

الاقتراحات

- على مصرف الراجحي تقديم ضمانات أكثر حول تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في ظل اعتمادها على بعض معايير المحاسبة الدولية في إعداد تقاريرها.
- مواكبة التغيرات والتحديثات في المعايير المحاسبية صادرة عن الأيوبي لضمان الامتثال المستمر، وتتبع بانتظام التحديثات والإرشادات الجديدة التي تصدرها الهيئات التنظيمية مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.
- التدريب المستمر لموظفي المحاسبة لضمان فهم وتطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية بشكل صحيح وفعال.

العرض والاصحاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة - دراسة حالة مصرف الراجحي-

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- عبد الله شاهين، ناهض محمد الخالدي، محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية بغزة، الطبعة الثانية، 2020
- محمد العجلوني، البنوك الإسلامية، ط 01، دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان، 2008
- محمد حسن الحلي، ثورة حمادى المفرجى، حكيم حمود، المصارف الإسلامية، ط 01، دار البغدادى للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، 2019
- موسى عمر مبارك، حسين محمد سمحان، محاسبة المصارف الإسلامية في ضوء المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة 02، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

ثانياً: الرسائل والمذكرات

- حكيم براضية، أهمية تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة لتفعيل حوكمة المؤسسات المالية الإسلامية، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2016.

ثالثاً: أشغال الملتقيات

- Nour Ines Latifah ; Sukmana ;Chusnul Asf.adillah ; Development ; History of IFRS and AAOIFI and Their Future Challenge ; Cambridge Business & Economics Conference, 2012

رابعاً: الواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي لهيئة الأيوبي، <https://aaoifi.com>
- معيار المحاسبة المالية رقم 01، تم الاطلاع عليه في الموقع الرسمي لهيئة الأيوبي
- مصرف الراجحي(الموقع الرسمي) ،

<https://www.alrajhibank.com.sa/About-alrajhi-bank>